



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(01/24)-17/خ(12721)

كلمة

سعادة السفير محمد بن يوسف

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية- الجمهورية التونسية

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاثنين 22 يناير / كانون ثاني 2024

بسم الله الرحمن الرحيم....

بداية أود تهنئة المندوب الدائم للمملكة المغربية الشقيقة، محمد آيت وعلى بتولي منصبه وانضمامه الى هذه المجموعة الطيبة، متمنيا له السداد والتوفيق.

يستمر العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، مخلفاً أكثر من 25 ألف شهيد نصفهم تقريباً من الأطفال، فضلاً عن عشرات الآلاف من المصابين والدمار الذي لحق بالمباني والمؤسسات والجامعات والمدارس ودور العبادة وان ما يحدث في غزة وكامل فلسطين هي سياسة ممنهجة لجعل فلسطين وبالذات القطاع غير قابل للحياة تمهيدا الى التهجير القسري للشعب الفلسطيني الشقيق لتحقيق الهدف الابعده وهو تصفية القضية الفلسطينية، ورغم هذا البطش والدمار وحرب الإبادة، فقد أثبت الشعب الفلسطيني الأبي مقاومة لأله الحرب الصهيونية وتمسكه بارضه ورفضه للخروج واستحق التحية من كل الشعوب الحرة.

وإن تونس دعمت ولازالت تدعم الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله ضد دولة الاحتلال وتسعى بكل قوة الى مسانده ماديا وفي المحافل العربية والدولية وذلك على لسان سيادة رئيس الجمهورية السيد قيس سعيد والسيد وزير الخارجية ومختلف المسؤولين في الحكومة ورجال الدولة وذلك تأسيسا على موقف تونس الثابت والداعم للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة ولحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وإذ نحي مجدداً صمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان العاشم وجرائم الإبادة الجماعية التي تتم عن وحشية بغيضة وعنصرية مقيته ومتأصلة فإننا ندعو الى تضامن عربي حقيقي من اجل نصره اشقائنا والوقوف معهم كما يمليه ذلك الواجب الأخلاقي أولاً ووحدة المصير كأمة عربية متماسكة ومتضامنة في وجه العدوان الصهيوني المدعوم من الغرب المنافق.